المحطات التي مرت بها الفصائل في طريقها إلى أستانا، والملفات التي ستطرح على الطاولة؟

الكاتب : أسامة أبو زيد

التاريخ : 20 يناير 2017 م

المشاهدات : 4350

1- جرى اجتماع في أنقرة ضم قادة الفصائل الثورية، مع نخب سياسية وشرعية ومنشقين عن النظام ومستقلين، لمناقشة وقف إطلاق النار والموقف من أستانة.

2- كان الميل بداية بعدم الذهاب، بسبب استمرار الهجمة على وادي بردى، وربط الذهاب بالمؤتمر بوقف الهجمات التي يشنها العدو على وداي بردى.

3- وبعد نقاش مطول خلص المجتمعون إلى أن تطبيق الاتفاق هو المتاح لحماية المناطق المهددة، وعلى رأسها الوادي وشرق العاصمة وجنوبها، وريف حمص والوعر.

4- خصوصاً بعد مشاورات مع الطرف التركي كراعٍ للاتفاق، وتأكيد الجانب التركي بعد نقاش مع الروس أن الجولة الأولى هي فقط لتثبيت وقف إطلاق النار.

5- قمنا بعقد اجتماع بين ممثلين عن وادي بردى وغوطة دمشق وجنوبها مع الحكومة التركية كطرف راعٍ للاتفاق، ليكونوا مطلعين على مجريات الأمور.

6- جميع الفصائل الثورية توافقت على الذهاب إلى المؤتمر بوفد موحد، بما فيها أحرار الشام، التي دعمت الوفد دون أن تشارك بممثل لها.

7- انضمام الجبهة الجنوبية لاحقاً إلى الوفد ممثلة بعدد من الضباط هو تأكيد على وحدة الموقف، وقطع الطريق على شق صف الثوار تحت أي بند.

8- حضورنا أستانا لتحقيق وقف إطلاق النار في جميع المناطق المحررة، ووقف التهجير، وخطواتنا جميعها كان على رأس أولوياتها جميع المناطق المهددة.

9- بذهابنا كثوار أردنا قطع الطريق على النظام اللاشرعي و داعميه الراغبين بعرقلة اتفاق وقف إطلاق النار، وتحميل فصائل الثورة مسؤولية ذلك دولياً.

10- وفدنا عسكري انطلاقاً من أن المؤتمر هو تثبيت وقف إطلاق النار، ومراقبته مدعم بخبراء سياسيين، بالتنسيق الكامل مع الهيئة العليا للتفاوض.

11- أي حل سياسي يبدأ من رحيل النظام بكافة رموزه وأركانه، وتقديمهم للعدالة وفق بيان جنيف1، و لن تبحث العملية السياسية قبل تحقيق الهدنة.

12- تصريحات النظام اللاشرعي ورأسه لاقيمة لها، فهو لايملك إلا أن يصادق على مايملبه عليه داعموه، التفاوض كان مباشرة مع الروس وهو آخر من يعلم.

13- مؤتمر أستانا ليس إقصاءً للمعارضة السياسية، والأمور التي ستتم مناقشتها في المؤتمر ذات طابع عسكري ميداني، وهي تحتاج قادة عسكريين، والوفد لن يكون عسكرياً فقط، بل سيرافقه وفد تقني كلفته الهيئة العليا للمفاوضات، وهو يضم أساتذة في القانون وخبراء في السياسة.

14- الوفد على اتصال دائم مع الهيئة العليا للمفاوضات وهناك تنسيق دائم بينهما، كما ينسق الوفد مع شخصيات سياسية وقانونية وتقنية مستقلة.

15- المفاوضات ستكون على جولات، بحيث ستركز المرحلة الأولى على وقف إطلاق النار وتثبيته.

16- برنامج الوفد بالدرجة الأولى هو إنفاذ الهدنة وتثبيت وقف إطلاق النار في سوريا عموماً و في الغوطة ووادي بردى وبلدة محجة بشكل خاص، وهذا الشيء سيحكم على مدى جدية الروس في المضي بلعب دور الضامن وإلزام النظام والمليشيات الإيرانية باحترام الاتفاقية، "بحيث نشعر أن هناك إمكانية في الاستمرار في المفاوضات للوصول إلى حل للقضية السورية.

17- في حال نجح تثبيت وقف إطلاق النار فإن الخطوة الثانية ستركز على تحسين الحالة الإنسانية في سوريا. ونجاح هاتين الخطوتين سيحدد استمرار الوفد المفاوض في العملية السياسية من عدمه.

18- نأمل أن يكون المؤتمر فرصة للمعارضة لتوحيد صفوفها ولملمة شتاتها، حتى تكون مستعدة لمواجهة عسكرية كبيرة وضخمة في حال فشل المؤتمر، لأن فشل المؤتمر سيفتح مواجهة عسكرية واسعة وشاملة.

من تغريدات الكاتب على تويتر

المصادر: